



رفعت القوات المسلحة التركية اليوم الخميس 18 كانون الثاني/ يناير 2018، حالة التأهب القصوى لوحداتها الحدودية مع سوريا، استعداداً لشن عملية عفرين العسكرية، كما قام الجيش التركي بفتح 12 ثغرةً في الجدار الفاصل بين الحدود ومنطقة عفرين شمال حلب.

ويشير الواقع الميداني العسكري والسياسي أن العملية المرتقبة في عفرين -التي قد تحمل اسم Fırat Kılıç- ستكون محددة الأهداف والموقع، وعلى الأرجح لن تشمل الدخول إلى عمق عفرين أو السيطرة العسكرية الشاملة على المنطقة، وذلك في الوقت الحالي على أقل تقدير. وبناء عليه هناك أربعة سيناريوهات لشكل التدخل العسكري التركي وهي:

- 1-الاكتفاء بالسيطرة على المدن والبلدات التي استولت عليها وحدات حماية الشعب والمرأة الكردية في شهر شباط/ فبراير 2016، بدعم من سلاح الجو الروسي، وعدها 60 بلدة وقرية ومزرعة في ريف حلب الشمالي.
- 2-عزل كأنتون عفرين عن مليشيا النظام السوري بعد فتح ممر بين جنديرس وتل رفعت؛ بمعنى قطع الإمداد عن الوحدات الكردية، وبالتالي فتح ممر بين غرب وشمال حلب. وفي حال تطبيق هذا السيناريو. ويُوفر هذا السيناريو ورقة ضغط لأنقرة

يمكن استخدامها لاحقاً في المفاوضات مع الأطراف الدولية.

3- إنشاء حزام أمني بعمق 5 إلى 10 كم بين الحدود التركية والسويسرية من جهة منطقة عفرين، وهذا يعني فتح ممر أيضاً بين غرب وشرق حلب يحاذى الحدود التركية، غالباً يشمل هذا السيناريو السيطرة أيضاً على مدينة تل رفعت ومحيطها.

4-فرض حصار كامل على عفرين بعد قطع طرق الإمداد عنها بالتقدم من جهة الحدود بضعة كيلومترات ووصل تل رفعت بناحية جنديس. ويبدو أن هناك صعوبة في تطبيق هذا السيناريو. رفعت القوات المسلحة التركية اليوم الخميس 18 كانون الثاني/ يناير 2018، حالة التأهب القصوى لوحداتها الحدودية مع سوريا، استعداداً لشن عملية عفرين العسكرية، كما قام الجيش التركي بفتح 12 ثغرةً في الجدار الفاصل بين الحدود ومنطقة عفرين شمال حلب.

المصادر: